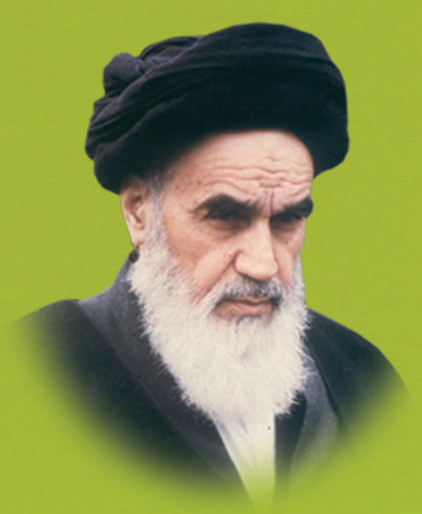


فإذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كل ليلة منه إلى الصباح:  
«طوبى للذاكرين، طوبى للطائعين»

# الولاية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نداء روح الله

إن أمير المؤمنين عليه السلام  
هو مظهر العدالة كلها،  
وأعجوبة العالم، وليس له في العالم  
- منذ بدئه وإلى الأبد -  
قرين بالفضل سوى الرسول الأكرم ﷺ.

الإمام الخميني قدس سره



من شذا الولاية

إن بعثة النبي الأكرم ﷺ  
تعتبر حركة عظيمة في تاريخ  
البشرية عبر إنقاذها للإنسان  
وتهذيب النفس والروح  
والأخلاق البشرية.

الإمام الخميني قدس سره

أمير المؤمنين عليه السلام على لسان النبي ﷺ

## الكلمات المعنوية:

- من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ، وإلى نوح في فهمه ، وإلى إبراهيم في حلمه ، وإلى يحيى بن زكريا في زهده ، وإلى موسى بن عمران في بطشه ، فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام .
- علي أفضلكم ، وفي الدين أفقهم ، وبسنتي أبصركم ، ولكتاب الله أقرؤكم ، اللهم إني أحب علياً فأحبه ، اللهم إني أحب علياً فأحبه .

## المقام الأخرى:

- إذا كان يوم القيامة رفعت لهذه الأمة أعلام ، فأول الأعلام ثواني الأعظم مع علي بن أبي طالب ، والناس أجمعين تحت لوائه ، ينادي مناد : هذا الفضل يا ابن أبي طالب .
- علي بن أبي طالب أمني في القيامة على حوضي ، وصاحب ثواني ، ومعيني في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

توالت الكلمات العظيمة عن لسان خاتم الأنبياء ﷺ تضيء على جوانب من شخصية الإمام علي عليه السلام ، نذكر منها :

## المنزلة عند النبي ﷺ:

- خلق الناس من أشجار شتى ، وخلقنا أنا وعلي من شجرة واحدة . فأنا أصلها وعلي فرعها .
- معاشر الناس ، أحبوا علياً ، فإن لحمة لحمي ، ودمه دمي .
- ألا إن أخي ، وخليلي ، ووزير ، وصفيي ، وخليفتي من بعدي . علي بن أبي طالب عليه السلام .

## المكانة الاجتماعية:

- حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده .
- انتهيت ليلة أسري بي إلى سدرة المنتهى ، فأوحى الله إلي في علي ثلاثاً : إنه إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم .



## بداية موسم الأعمال

شرف الله تعالى شهر رجب فجعله بمحل عظيم من الفضل ، فهو من الأشهر الحرم ، وفيه بُعث خاتم الأنبياء محمد ﷺ رحمة للعالمين ، وفيه تشرّفت الكعبة بولادة سيد الوصيين عليه السلام ، وفيه تصب الرحمة الإلهية على العباد صياً ، فقد ورد عن رسول الله ﷺ ، إذا جاء شهر رجب جمع المسلمين حوله وقام فيهم خطيباً .. «أيها المسلمون قد أظلكم شهر عظيم مبارك ، وهو شهر الأصب يصب فيه الرحمة على من عبده...» وهو بداية موسم الأعمال العبادية التي تنتهي فيها للدخول إلى شهر الله ، فعن النبي ﷺ : «إن الله تعالى نصب في السماء السابعة ملكاً يقال له الداعي ، فإذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كل ليلة منه إلى الصباح : «طوبى للذاكرين ، طوبى للطائعين»

فهذه الدعوة صرنا ضيوفاً على الله تعالى مدعوين إلى مائدته ، فالحسرة كل الحسرة إذا فرطنا بهذه الدعوة ولم نجب نداء الله الكريم ، والأسف كل الأسف إذا انقضى العمر والقلب محجوب عن هذه النفحات والتسائم الرحمانية ، ما شئ لها رائحة بل خرج من الدنيا كما دخل إليها ، أفلا يستحي العبد من سيده أن يدعوه فلا يجيبه ، ويناديه فلا يلبيه..

## مناسبات

- ١ رجب ولادة الإمام الباقر عليه السلام ٥٧ هـ.
- ٢ رجب ولادة الإمام الهادي عليه السلام ٢١٢ هـ.
- ٣ رجب شهادة الإمام الهادي عليه السلام ٢٥٤ هـ.
- ٤ رجب ليلة الرغائب.
- ١٠ رجب ولادة الإمام الجواد عليه السلام ١٩٥ هـ.
- ١٣ رجب ولادة الإمام علي عليه السلام ٢٣ ق. هـ .
- ١٥ رجب وفاة السيدة زينب عليها السلام ٦٢ هـ.

بالأمس بلغ محمد الحادية عشرة من عمره ، في القرية لا يعني ذلك الاحتفال بعيد مولده ، بل له معنى آخر... عليه البدء بمساعدة والده ليرعى الأغنام ، كانت طريقه بجانب المقبرة بين اللوز والصنوبر يسوق قطع الغنم نحو الوادي ، وبين يديه «ناي» ينفخ بها لحناً طويلاً ، ولدى وصوله إلى أسفل الوادي بمحاذاة النهر كانت استراحته شربة ماء أو بضع أبيات من العتابا الحزينة حفظها عن ظهر قلب... وكانت البداية... إذ شاهد خلف تلك الصخرة مجموعة من المقاومين في مهمة رصد لتحركات جنود العدو ، بينما انهمك أحدهم بزرع عبوة بعدما قام بتصنيعها بنفسه ، عشق الوادي فأصبحت مهمة رعاية قطع الغنم عمله المفضل فهو على موعد



## وكانت البداية...

مع المجاهدين الأبرار رواد الوادي ، يُمضي معهم لحظات ولعلها ساعات دون أن يشعر ، لا يعنيه الزمن طالما هو برفقتهم... اليوم ، ذكرى مرور إحدى عشر سنة على استشاده ، فهو لم يكتف بمراقبتهم ولم تنته حدود حماسته عند استعمال النقيفة أو نصب الأفخاخ للعصافير... لقد بلغ منيته بالالتحاق بصفوفهم وخضع للتدريب ، وسرعان ما شارك بعمليات نوعية ضد جنود الاحتلال .

وفي آخر مرة قابلته كان منهمكاً بتصنيع عبوة من الخردة وبعض المواد التفجيرية سببت بعض الخدوش في كفيه فسال منهما الدم ، فلم يبال واستمر بعمله .

”حتى بعث الله محمداً ﷺ شهيداً وبشيراً ونذيراً ، خير البرية طفلاً ، وأنجبها كهلاً ، وأطهر المطهرين شيمه ، وأجود المستطرين ديمه... أرسله داعياً إلى الحق وشاهداً على الخلق ، فبلغ رسالات ربه غير وان ولا مقصّر ، وجاهد في الله أعداءه غير واهن ولا معذّر . إمام من اتقى وبصر من اهتدى “ .

”ابتعثه بالنور المضيء والبرهان الجلي ، والمنهاج البادي والكتاب الهادي “ .

”أرسله على حين فترة من الرسل ، وتنازع من الأنسن . فققى به الرسل ، وختم به الوحي “ .

